

تأثير الشدّة العربية على لفظة الحروف المتكررة في اللغة الانكليزية من قبل مُتعلّميها من طلبة الكليات العراقية

رسالة تقدمت بها

الطالبة

نسرين صادق محمود

إلى

مجلس كلية الآداب – الجامعة المستنصرية

جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في

اللغة الإنكليزية وعلم اللغة

بإشراف

الأستاذ المساعد

سهاد عبد الستار البغدادي

دكتوراه في علم اللغة والصوت

2014 ايار

رجب 1435

الخلاصة

تسلط الدراسة الحالية الضوء على مصطلح 'geminate' (تكرر الحرف الصحيح) في كلا اللغتين، العربية والانكليزية. بوصفها دراسة تقابلية ، لغرض الوقوف على الصعوبات لدى متعلمي اللغة الانكليزية من الطلاب العراقيين عند تلفظ الحروف المتكررة وكتابتها في اللغة الانكليزية.

لأن الشدة العربية تغير من وظيفة وشكل الكلمة إذا ما لفظت او كتبت لوحدها او ضمن نص، فهذه الدراسة تحاول إن تظهر تأثير الشدة على لفظ الحروف المتكررة الانكليزية وكتابتها من قبل الطلاب المذكورين أعلاه. تتقصى الدراسة مشكلتين الأولى :يشدد معظم طلبة الكليات العراقية من متعلمي اللغة الانكليزية على استخدام الشدة العربية عندما يلفظون الحروف الانكليزية المتكررة. الثانية: اللغة إلام لمتعلمي اللغة الانكليزية وكتابتها من الطلبة العراقيين تؤثر على قدراتهم في تلفظ الحروف الانكليزية المتكررة بصورة صحيحة. والتفسير المنطقي لذلك هوانهم منذ المرحلة الابتدائية، يتعرفون على الشدة بانها بديل عن الحروف المتكررة.

لمعالجة هذه المشاكل، اعتمدت هذه الدراسة خمس فرضيات (١) : احتمال مواجهة الطلبة الجامعيين من متعلمي اللغة الانكليزية بوصفها لغة اجنبية صعبة في كتابة الحروف المتكررة بصورة صحيحة: (٢) : احتمال مواجهة الطلبة الجامعيين من متعلمي اللغة الانكليزية باعتبارها لغة اجنبية صعبة في تلفظ الحروف، المتكررة في كلمة منفردة، بصورة صحيحة: (٣) من المحتمل ان يواجه الطلبة صعوبة في تلفظ الحروف، المتكررة في كلمة ضمن جملة، بصورة صحيحة: (٤) لا توجد هنالك اختلافات احصائية ملحوظة بين طلاب اللغة الانكليزية العراقيين للمراحل، الثانية والثالثة والرابعة في كتابة الحروف الانكليزية المتكررة بصورة صحيحة: (٥) لا توجد اختلافات احصائية ملحوظة بين المراحل الثلاثة في تلفظ الحروف الانكليزية المتكررة سواء في كلمة منفردة او ضمن النص(جملة).

لأن هذه الدراسة هي محاولة لبحث تأثير الشدة العربية على تمييز الحروف الانكليزية المتكررة لطلبة الكليات من متعلمي اللغة الانكليزية، فإنها تحددت (١) بطلبة الكليات (EFL) الذين تم اختيارهم عشوائياً من المراحل الثانية والثالثة والرابعة /الدراسات الصباحية/ قسم اللغة الانكليزية وآدابها/ كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية ، خلال السنة الأكاديمية ٢٠١٢-٢٠١٣، (٢) التركيز على لفظ وتهجي الحروف المتكررة من قبل الطلبة المذكورين أعلاه.

لأجراء هذه الدراسة، تم إتباع الخطوات الاتية (١)تعريف ومناقشة الأفكار البارزة التي تعاملت معها الدراسة.(٢)اختيار مادة الاختبار، التهجوي ولفظ الكلمات المختارة على حدا أو ضمن جمل:(٣)تطبيق طرق احصائية معينة مثل الوسط المرجح واختبار مربع كاي الإحصائي.(٤)تحليل أجوبة الطلبة لغرض الوصول إلى نتائج تحليلات الاختبارات المذكورة سابقا:(٥) مقارنة درجات الطلبة لقياس الاختلافات بين قدراتهم على تمييز الحروف الانكليزية المتكررة: (٦)التصريح بنتائج التحليل لغرض التحقق من صحة الفرضيات .

طبقا لذلك، (ا) تَبَّت صحة لفرضية الأولى، إذ انه هنالك احتمال بان يواجه طلاب المراحل الثلاث صعوبة في كتابة الحروف الانكليزية المتكررة.(ب) ثبت صحة الفرضية الثانية، إذ انه هنالك احتمال بان يواجه طلاب المراحل الثلاث صعوبة في تلفظ الحروف الانكليزية المتكررة الموجودة ضمن كلمة منفردة.(ج) ثبت صحة

الفرضية الثالثة، إذ انه هنالك احتمال بان يواجه طلاب المراحل الثلاث صعوبة في تلفظ الحروف الانكليزية المتكررة كتابة الأحرف الانكليزية المتكررة الموجودة في كلمة ضمن نص. (د) رُفِضت الفرضية الرابعة، لأنه هنالك اختلافات إحصائية ملحوظة بين المراحل الثانية والثالثة والرابعة من طلبة الكلية EFL في كتابة الحروف الانكليزية المتكررة للكلمات منفردة. (ز) رُفِضت لفرضية الرابعة إذ انه هنالك اختلافات إحصائية ملحوظة بين المراحل الثانية والثالثة والرابعة من طلاب الكليات EFL في تلفظ الأحرف الانكليزية المتكررة في كلمات ضمن نص (الجملة).

لتغطية كل هذه الموضوعات، تكونت الدراسة من خمسة فصول. الفصل الأول هي مقدمة للدراسة. الفصل الثاني كرس للتعريف ومناقشة بعض المصطلحات البارزة المتعلقة بالدراسة موضوع البحث. الفصل الثالث يتكون من ثلاث اجزاء، الجزء الأول يتعلق بالحروف المتكررة في اللغة الانكليزية geminate : تعريفه وأنواعه وبعض الصفات الخاصة به وعلاقة المقاطع الصوتية بالتشديد وعلاقة الصوت بعلم الصرف فيما يتعلق بالحروف المتكررة. القسم الثاني يتعلق بالشدة العربية، مقدمة عن علم الصوت العربي، الشدة العربية للأصوات الصحيحة، الإدغام في العربية، أنواع الإدغام في العربية، المقاطع الصوتية والتشديد في الإدغام بالعربية، القسم الثالث يدرس الحروف المتكررة الانكليزية (الشدة العربية) ضمن نظرية (moriac theory) وأخيرا القسم الرابع يظهر الاختلافات بين (fake gemination) اللفظة الظاهرية الزائفة للأحرف المتكررة (true gemination) اللفظة الحقيقية للحروف المتكررة في كلا اللغتين. الفصل الرابع يتناول الجانب العملي للدراسة و شرح مفصل لأجزاء لاختبار واختيار الطلبة مادة الاختبار والصعوبات التي واجهتهم في أداء الاختبار ومن ثم تحليل النتائج التي توصلت لها الاختبارات الثلاثة. وأخيرا الفصل الخامس يتضمن المستكشفات التي أظهرتها نتائج التحليل الإحصائي وعليه تم اقتراح بعض الدراسات التي يمكن إجراءها مستقبلا.